
<"xml encoding="UTF-8?>



,

-

()

(.)-

, , -

,

,

-

- - ,

- (.)

-

-

ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ اَيْدِيَكُمْ

، (:) ،

، ؛ ، ، ،

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ

؛ (:) ، (

كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَاثِبٍ
ظَالِمٍ

) ,)

;

;

,

:

(.)

(.)-

إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَلِي قَوْمِهِ وَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ قُلْ لِقَوْمِكَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا نَاسٍ كَانُوا عَلَي طَاعَتِي فَأَصَابَهُمْ فِيهَا سَرَاءٌ فَتَحَوَّلُوا عَمَّا أُحِبُّ أَلِي مَا إِكْرَاهُ أَلَا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ أَلِي مَا يَكْرَهُونَ وَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا أَهْلَ بَيْتٍ كَانُوا عَلَي مَعْصِيَتِي فَأَصَابَهُمْ فِيهَا ضَرَاءٌ فَتَحَوَّلُوا عَمَّا أَكْرَهُ أَلِي مَا أَحَبُّ أَلَا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ أَلِي مَا يُحِبُّونَ.

: '

, - ,

,

,

: (.)

كَانَ أَبِي يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى قَضَاءً حَتْمًا لَا يَنْعُمُ عَلَي الْعَبْدِ بِنِعْمَةٍ لَيْسَ لَهَا إِتْيَاهَا حَتَّى يَحْدُثَ الْعَبْدُ ذَنْبًا
يَسْتَحِقُّ بِذَلِكَ النَّقْمَةَ

(.) :

(: , , ,)

?

?

,

اللَّهُمَّ اغفرلي الذنوبَ الّتي تُنزلُ النِّعمَ. اللهم اغفرلي الذنوبَ الّتي تُنزلُ البلاءَ. اللهم اغفرلي الذنوبَ الّتي تحبسُ الدّعاء

، : (.)

:

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِیُهْلِكَ الْقَرْيَ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ

، : (' (

?

() , ()

,

,

,

,

,

,

: (.)

أَلَمْ لِكُ يَبْقَى مَعَ الْكُفْرِ وَ لَا يَبْقَى مَعَ الظُّلْمِ

، -

,

,

: ;

,

,

(.) - (.)

:

لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يُحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ

...'
(: ' , ;
(

مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا

،
(: '... (

أَنَا هَدَيْتَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا

(: ' , ; (

قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ

، ()
()
(: ' , ! (; (

اَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَكُمْ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

، ()
(: ' (

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ

، -
()
(: ' (

-

:

إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَكْلَفَ النَّاسَ بِمَا لَا يُطِيعُونَ، وَاللَّهُ أَعَزُّ أَنْ يَكُونَ فِي سُلْطَانِهِ مَا لَا يَرِيدُ

،
؛
،

()

:

اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُطْعَ بِاِكْرَاهٍ وَلَمْ يَعْصَ بِغَلْبَةٍ

،
،

-

-

،

، -

: '،

،

، ، ،

-

،

:

،

،

: ' ، '،

: ' ،

: '،

،

،

، ،

-

،

(.)

(:)،

(:)

(:)

،

،

،

،

،

—

—

?

$$\vdots$$

أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ

‘ , , , ? (-) ’ ?”

$$((\quad \quad \quad : \quad -$$

إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا

—

,

.

C

- ;
(' (: -

، ،

- ، ، ، ،

، ،
، ، ،

، ،

، ، -

،

،

، ،

،

،

، ، ،

، :

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

() ،

؛ ، ،

((:

لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

‘ , , ,

‘ ,

, ,

, ‘ ,

(.), (.)

, -

: . . .

. : ‘ () ,
, , () ,
() , ‘ ,

:

. , , . -

. , , . , . -

. , , . ;

. , , ‘

• , ,

• , , , •

•

•

• , , , ,

(, ,)

,